

الأفعال الكلامية التوجيهية في رواية الأطفال "الأمير الصغير لأنطوان دو سانت أكرزويري
في نظرية التداولية لسيرل

Directive Speech Acts in the Children's Novel "The Little Prince" by Antoine de Saint-Exupéry in Searle's Pragmatic Theory

¹Sofie Yopita Nur Endah, ²Burhan Djamaluddin

^{1,2}UIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

E-mail: sofienur27@gmail.com

Abstract

The novel "The Little Prince" by Antoine de Saint-Exupéry is considered one of the unforgettable works of world literature because it has been translated into 300 languages other than French and has been distributed in 140 million copies to date. Different from children's literature in general, The Little Prince is not only aimed specifically at children, but also at adults who have forgotten their childhood experiences, making it difficult for them to understand the world of children's thoughts and feelings. Based on the reasons above, researchers are interested in studying children's literature The Little Prince in terms of directive speech acts and their functions. Therefore, the aim of this research is to determine 1) the types of directive speech acts in the children's novel The Little Prince by Antoine de Saint-Exupéry according to Searle's Pragmatic Theory and 2) the function of directive speech acts in the children's novel The Little Prince by Antoine de Saint-Exupéry. Exupéry in Searle's Theory of Pragmatics. The results of this research, researchers found 1) 2 forms of directive speech acts, namely direct speech acts and indirect speech acts; and 2) 5 functions of directive speech acts which include the functions of requesting, commanding, suggesting, prohibiting, and advising.

Keywords: *speech act, directive, searle, the little prince*

المقدمة

اللغة هي وسيلة للتواصل يستخدمها الناس للتعبير عن أفكارهم ما يضمرونه من الكلام^١. بناء على رأي دي سوسير (de Saussure) أن اللغة تعتبر ظاهرة اجتماعية يمكن التفكير فيها على أنها شيء مستقل عن كيفية استخدام الأفراد لها^٢. بعبارة أخرى، اللغة هي مفتاح التواصل لأنها تكون إحدى الوسائل التي تمكن البشر من التواصل مع بعضهم البعض. من أجل أن يتم التواصل بسلاسة بين المتكلم وشريك الكلام فإن التفاهم المتبادل بينهما هو العامل الهام في التواصل الصحيح. فيمكننا الحصول على هذا في الدراسة التداولية لذلك من المهم أن نعرف أولاً ما هي التداولية. وفقاً ليول (Yule) فإن الدراسة التداولية هي دراسة تبحث في المعنى الذي يعبر عنه المتكلم ليفهمه شريك الكلام^٣. قال ليفينسون (Levinson) لفهم استخدام اللغة يتعين على

^١ أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، ص: ٨٧.

^٢ محمد حسن عبد عزيز، مدخل إلى علم اللغة (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص: ٢٩٩.

^٣ George Yule, *Pragmatics* (OUP Oxford, 2018), hal. 3.

الشخص فهم السياق الذي يحيط باستخدام تلك اللغة. بالإضافة إلى ذلك، يرى ليفينسون (Levinson) أن التداولية هي دراسة قدرة مستخدم اللغة على ربط الجمل بالسياق المناسب. وبالتالي تعد كفاءة مستخدم اللغة في فهم السياق وربطه بالكلام أمراً مهماً.⁴

من هذا البيان يتضح أن التحليل التداولي مرتبط بعملية الاتصال التي تحدث فيها أحداث الكلام بين المتكلم وشريك الكلام. يعرف عبد الخير (A. Chaer) أحداث الكلام على أنها هي تفاعلات لغوية تحدث في شكل واحد أو أكثر وتشمل شخصين وهما المتكلم وشريك الكلام في سياقات اجتماعية معينة⁵. وأما ما يسمى بالفعل الكلامي فهو معنى الفعل الوارد في الكلام⁶. يعرف سومارسونو (Sumarsono) الفعل الكلامي على أنه أقوال ذات وظيفة الاتصال مما يعني أن الكلام له هدف⁷. وتحديد معنى الكلام من خلال النظر في سياق الحال هو أمر ضروري لمعرفة معناه وفهمه وتفهمه. وإلا فيسوق الكلام إلى تفسير غلط.

الأفعال الكلامية لها أنواع عديدة. في هذه الأثناء يقسم أوستن (Austin) الأفعال الكلامية إلى ثلاثة أنواع وهي الفعل القولي وهو الفعل الذي يهدف إلى ذكر شيء ما أو الإبلاغ عنه⁸. والفعل الإنجازي وهو الفعل الذي يقصد من المتكلم أن يفعل شيئاً⁹. والفعل التأثيري وهو أفعال يؤدي معناها تأثير السامع عبر ألفاظها بمقتضيات الحال¹⁰. بينما قام سيرل (Searle) وهو طالب أوستن (Austin) بتطوير الأفعال الكلامية الإنجازية إلى خمسة أنواع وهي الأفعال الكلامية الإخبارية والإلزامية والتوجيهية والتعبيرية والتصريحية¹¹.

الفعل الكلامي الإنجازي هو الفعل الذي يقصد من المتكلم أن يفعل شيئاً¹². أحد الموضوعات التي تمت مناقشتها هي الأفعال الكلامية التوجيهية. وبالتالي فإن الأفعال الكلامية التوجيهية هي الأفعال التي تستخدم لتوجيه الآخرين أو إعطاء توجيهات. وأما الموضوع الذي يبحث هنا فهو أدب الأطفال في شكل رواية الأطفال. أدب الأطفال هو الأعمال الأدبية التي تم تأليفها خصوصاً للأطفال،

⁴ Levinson, *Pragmatics* (Cambridge: Cambridge University Press, 1983), p. 1.

⁵ Abdul Chaer and Leonie, *Sociolinguistik: Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), hal. 47.

⁶ مسعود صحراوي, *التداولية عند العلماء العرب* (بيروت: دار الطباعة والنشر، ٢٠٠٥)، ص: ٩.

⁷ M Sumarsono, *Buku Ajar: Filsafat Bahasa* (Grasindo, 2004), hal. 47.

⁸ Geoffrey Leech, *Principles of Pragmatics* (USA: Longman Group Limited, 1983), p. 316.

⁹ Leech, p. 203.

¹⁰ Leech, p. 316.

¹¹ John R Searle, *Speech Act Theory and Pragmatics* (Philadelphia c D. Riedel Publishing Company, 1974).

¹² مسعود صحراوي, *التداولية عند العلماء العرب* (بيروت: دار الطباعة والنشر، ٢٠٠٥)، ص: ٤٢.

ومحتوياتها تتوافق مع اهتمامات وخبرات الأطفال وفقا لمستوى التطور العاطفي والفكري للأطفال¹³.
وفقا للوكينز (Lukens) ينقسم أدب الأطفال في ستة أنواع وهي الواقعية والخيال المعتمد والخيالي
والأدب التقليدي والشعر والكتاب غير الخيالي¹⁴.

عادة ما تحكي كتب الأطفال قصصا عن أشياء تتجاوز تفكير الكبار مثل الحيوانات والنباتات
التي يمكن أن تتصور مثل البشر أو الأشباح أو المخلوقات السحرية مثل الجنيات والجن وغيرها. في
أفكار الكبار قد لا يكون هذا النوع من القصص منطقيا لكن للأطفال يمكن أن يكون أمرا شائعا
لأن خيال الأطفال وعواطفهم يمكن أن تتقبلها بشكل طبيعي. على عكس ذلك، فإن القصة التي
كتبها أنطوان دو سانت-إكزوبيري (Antoine de Saint-Exupery) في كتابه ليست موجهة للأطفال
فحسب، بل للكبار الذين كانوا يذوقون حلاوة طفولتهم والحياة تمر ذكرياتهم عن تلك اللحظة حتى لا
يفهموا كيف يفكر ويشعر الأطفال.

تعد رواية الأمير الصغير (The Little Prince) لأنطوان دو سانت-إكزوبيري، التي صدرت
عام ١٩٤٣ م. من أكثر الكتب الفرنسية المترجمة في العالم. يقال إن هذه الرواية تُرجم إلى ٣٠٠ لغة
غير الفرنسية وانتشر منه ١٤٠ مليون نسخة حتى اليوم. يعتبر بعض الناس رواية "الأمير الصغير"
إحدى روائع الأدب العالمي التي لا تُنسى¹⁵.

يبدو أن كتب الأطفال لا تقتصر فقط على اعتماد منظور الطفل في إنشاء القصص. هناك أيضا
كتب مخصصة للكبار من وجهة نظر الأطفال. لذلك اهتمت الباحثة بتحليل النصوص الأدبية عن
الدراسة التداولية من ناحية رواية الأطفال بعنوان الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية في رواية الأطفال
"الأمير الصغير" لأنطوان دو سانت-إكزوبيري في نظرية التداولية لسيرل.

هناك العديد من الباحثين الذين أجروا الدراسات السابقة في البحوث التي تتعلق بهذا الموضوع

كما يلي:

بائك نور الحسنة (٢٠٢٢) "الأفعال الكلامية الإنجازية في رواية "ممو زين قصة حب تبت في
الأرض وأينع في السماء" لمحمد سعيد رمضان البوطي (دراسة تداولية)". وضعت الباحثة في هذه
الدراسة سؤالين رئيسيين: الأول، ما هي أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الموجودة في رواية "ممو
زين: قصة حب تبت في الأرض وأينع في السماء" للكاتب محمد سعيد رمضان البوطي؟. والثاني، ما

¹³ Taufik Ampera, *Pengajaran Sastra: Teknik Mengajar Sastra Anak Berbasis Kreatif* (Widya Pajadjaran, 2010), hal. 10.

¹⁴ Burhan Nurgiyantoro, *Sastra Anak* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010), hal. 14.

¹⁵ Tia Agnes, "Manuskrip Buku *The Little Prince* Sambangi Prancis Pertama Kali" (DetikHot, 17 Februari, 2022). Diakses dari <https://www.google.com/amp/s/hot.detik.com/book/d-5946121/manuskrip-buku-the-little-prince-sambangi-prancis-pertama-kali/amp>

هي وظائف الأفعال اللفظية الإنجازية فيها؟. واكتشفت الباحثة إلى خمسة أشكال من الأفعال الكلامية الإنجازية في تلك الرواية، وهي ٥ أشكال من الخطاب الإخبارية، ١٠ أشكال من الخطاب الإلزامية، ١٨ أشكال من الخطاب التوجيهية، ٤ أشكال من الخطاب التعبيرية، ٣ أشكال من الخطاب الإعلانية. وأما وظائفها فاكشفت إلى أربع وظائف وهي ٩ وظائف مناسبات، و ١٢ وظائف تنافس، و ٦ وظائف تعرض، و ٥ وظائف تعاون^{١٦}. هناك اختلافات جوهرية بين بحث الحسنة و هذا البحث؛ أي في تحديد البحث. يركز هذا البحث على أحد من الأنواع في الأفعال الكلامية الإنجازية يعني التوجيهية.

دوي يانتي أنغرايني (٢٠٢٢) "الأفعال الكلامية في الحكايات الخيالية الأطفال "عروس البحر" لعادل الغضبان بالمنظور سيرلي (دراسة تداولية)". وضعت الباحثة في هذه الدراسة سؤالين رئيسيين: الأول، ما هي أنواع الأفعال الكلامية في الحكايات الخيالية للأطفال "عروس البحر" لعادل الغضبان بالمنظور سيرلي؟ والثاني، ما هي وظيفة الأفعال الكلامية فيها؟. النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي خمسة أنواع من الأفعال الكلامية وهي الإخبارية والتوجيهية والإلزامية والتعبيرية والإعلانية. وجدت الباحثة ١٧ من الأفعال الكلامية التي تتكون من ٤ الأفعال الكلامية الإخبارية و ٣ الأفعال الكلامية التوجيهية و ٦ الأفعال الكلامية الإلزامية و ٦ الأفعال الكلامية التعبيرية و ١ الأفعال الكلامية والإعلانية. وأكثر الأفعال الكلامية التي وجدها في القصة القصيرة "عروس البحر" هي الأفعال الكلامية التعبيرية^{١٧}. يناقش هذان البحثان الأفعال الكلامية ويستخدمان أدب الأطفال كموضوعات بحثهما ولكن قصص الأطفال في هذا البحث مختلفة ويركز على أحد من الأنواع في الأفعال الكلامية الإنجازية يعني التوجيهية.

محمد ألفتان كريم رمضان (٢٠٢٠) "الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الاندلس". وضع الباحث في هذه الدراسة ثلاثة أهداف: أولاً، لإدراك أصناف الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس. ثانياً، لإدراك وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية فيها. وثالثاً، لإدراك المعاني المقصودة من وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية فيها. النتائج التي حصل عليها الباحث هي (١) اكتشف الباحث خمسة أنماط الأفعال الكلامية التوجيهية فيها، منها الأفعال الكلامية التوجيهية للطلبات بثلاث عبارات للأوامر اثنا عشر عبارة، للأسئلة عبارة واحدة، الأفعال

¹⁶ Baik Nurul Hasanah, '، (2023) ، قصة حب نبت في الأرض وأينغ في (2023) ، (2023) ، Undergraduate Thesis, UIN Sunan Ampel Surabaya. ، 2023.

¹⁷ Dwi Yanti Anggraini, '، "عروس البحر" لعادل الغضبان بالمنظور (Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim., 2022).

للمحظورات عبارتين، وكذلك للنصيحة عشر عبارات، (٢) ثم قام الباحث بتحديد خمس وظائف مختلفة لهذه الأفعال الكلامية التوجيهية في النص حيث تمثل هذه الوظائف الطلب، والأمر، وتقديم السؤال، والحظر أو السماح، وتقديم النصيحة، (٣) واستنتج الباحث أن المعاني التي تنطوي عليها هذه الوظائف الخمسة للأفعال الكلامية التوجيهية هي معاني الطلب و معنى الحظر أو السمع أو الهى و معنى النصيحة^{١٨}. يناقش هذان البحثان الأفعال الكلامية التوجيهية بنظرية سيرل والفرق بينهما يعني في موضوع البحث.

سفيان دامس هيرماوان عثمان (٢٠٢٠) "القيم الأخلاقية في رواية "الأمير الصغير" لأنطوان دو سانت إكزوبيري (نهج فلسفي أخلاقي)" وضع الباحث في هذه الدراسة هدفين اثنين وهما الأول لمعرفة القيم الأخلاقية الموجودة في رواية الأمير الصغير والثاني لمعرفة القيم الأخلاقية الموجودة في رواية الأمير الصغير التي تنعكس في الحياة الحقيقية. النتائج التي حصل عليها الباحث أن هناك عدة أنواع من القيم الأخلاقية الموجودة في رواية الأمير الصغير والقيم الأخلاقية التي تنعكس في الحياة الواقعية في شكل شجاعة وحماس ولطف وحب ومودة والوفاء وحب السلام والمثابرة والتضحية والإخلاص والإيمان القوي^{١٩}. يناقش هذان البحثان نفس الرواية يعني "الأمير الصغير" لأنطوان دو سانت إكزوبيري ولكن في النهج الدراسي المختلف.

منهجية البحث

تعتمد الباحثة في هذا البحث على منهج البحث النوعي الوصفي وهو الأسلوب الذي يهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها باستخدام اللغة والكلمات، دون الاعتماد على الأرقام^{٢٠}. أما من حيث نوعه استخدمت الباحثة المدخل الوصفي لتقييم البيانات عن طريق تقديم معلومات وصفية. البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الجمل الواردة في رواية رواية الأطفال "الأمير الصغير" لأنطوان دو سانت-أكزوبيري. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها مما يجعل الباحثة تلعب دورا مهما في توجيه البحث. والطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هي طريقة القراءة والكتابة حيث قامت الباحثة (١) بقراءة رواية الأطفال "الأمير الصغير" لأنطوان دو سانت-أكزوبيري

¹⁸ Muhamad Alfankarim Romadoni, 'دراسة: الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس: دراسة', (Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim., 2020).

¹⁹ Sufian Damas Hermawan Osman, 'Moral Values Found In "Le Petit Prince (The Little Prince)" Novel By Antoine De Saint-Exupery; A Moral Philosophical Approach' (unpublished Undergraduate thesis, UPB Batam, 2018).

²⁰ محمد سرحان علي المحمودي، *مناهج البحث العلمي* (صنعاء: دار الكتب، ٢٠١٩)، ص: ٤٦.

لمعرفة أنواع أفعال الكلام ووظائفها مجملا (٢) قراءة رواية الأطفال "الأمير الصغير" لأنطوان دو سانت-أكزوبيري ثانياً بالاعتماد على نظرية الأفعال الكلامية الإنجازية لسيرل (٣) إعطاء الخطوط تحت الكلمات اللاتي تتعلق الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لسيرل وتكون بيانات البحث و (٤) كتابة البيانات أو الحوار بين الشخصية الذي يكمل التركيب أفعال الكلام عند سيرل في رواية الأطفال "الأمير الصغير" لأنطوان دو سانت-أكزوبيري. ثم (٥) تقسيم البيانات حسب الموضوع. أما طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة فهي أولاً تحديد البيانات ثم ثانياً تصنيف البيانات وثالثاً عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

نتائج البحث ومناقشتها

عرضت وحللت الباحثة عن الأفعال الكلامية التوجيهية الواردة في رواية الأطفال "الأمير الصغير" في نظرية التداولية لسيرل التي تحتوي على نوعين وخمس وظائف ومعاليها المتنوعة.

(١) مفهوم الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية

الأفعال الكلامية التوجيهية هو الفعل الكلامي الذي يقوم به المتكلم بهدف جعل شريك الكلام يقوم بفعل معين يتم ذكره في الخطاب، مثل الأمر، الطلب، والتحدي^{٢١}. وفي نفس السياق، يُعرف الأفعال الكلامية التوجيهية كالفعل الكلامي الذي يستخدمه المتكلم بإنشاء شيء ما مثل الطلب والأمر وإعطاء النصائح^{٢٢}. أضاف راهردي (Rahardi) إن الفعل اللفظي التوجيهي هو خطاب يقصد به المتكلم تأثير الشريك في الحديث للقيام بفعل ما، مثل الطلب، الأمر، الطلب، والتوجيه^{٢٣}.

رأى سيرل (Searle) أن الأفعال الكلامية التوجيهية هي التي يستخدمها المتكلم لتوجيه أو إرشاد شريك الكلام لاتخاذ إجراء معين بناء على ما تم ذكره في الخطاب^{٢٤}. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه الأفعال أيضاً التعبير عن نوايا المتكلم، مثل الرغبة أو الطلب، مما يتيح استخدامها كوسيلة لتوجيه سلوك شريك الكلام. وتحتوي الأفعال الكلامية التوجيهية على الأوامر والطلبات والإعطاء والارشاد. ثم تتضمن الوظائف العامة لها على الطلبات والأوامر

²¹ Asim Gunarwan, *Pragmatik: Pandangan Mata Burung Di Dalam Soenjono Dardjowidjojo (Penyunting) Mengiring Rekan Sejati: Festschrift Buat Pak Ton.* (Jakarta: Unika Atma Jaya, 1994), hal. 85-86.

²² George Yule, *Pragmatics* (OUP Oxford, 2018), hal. 93.

²³ R. Kunjana. Rahardi, *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia.*, ed. by Penerbit Erlangga (Jakarta., 2005), hal. 36.

²⁴ Rusminto Nurlaksana Eka, *Analisis Wacana: Sebuah Kajian Teoritis Dan Praktis* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2015), hal. 69.

والدعوات والمنع والانتقادات والإرشادات.

٢) أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية

تنقسم الأفعال الكلامية على قسمين وهو الأفعال الكلامية التوجيهية المباشرة الأفعال الكلامية غير المباشرة^{٢٥}، كما يلي:

١. الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية المباشرة

هي أفعال اللغة التي تحدث عندما يستخدم المتكلم جملة مناسبة وملائمة وفقا لنماذج الأفعال. على سبيل المثال، إذا كان المتكلم ينوي أن يصدر أمراً أو يقدم طلباً لشريك الكلام، فسيستخدم جملة توجيهية. وإذا أراد المتكلم أن يعبر عن شيء لشريك الكلام، فسيستخدم جملة توضيحية، وإذا أراد المتكلم أن يسأل الشريك الكلام شيئاً، فسيستخدم جملة استفهامية^{٢٦}.

هذه الأفعال تعتمد على العلاقة بين بنية الجملة المستخدمة من قبل المتكلم ووظيفة الجملة^{٢٧}. إذا كانت هناك علاقة واضحة بين بنية الجملة ووظيفتها، فإن المعنى يظل واضحاً ومباشراً، وإذا لم تكن هناك علاقة واضحة بين بنية الجملة ووظيفتها، فإن المعنى لن يكون واضحاً. على سبيل المثال: يا أحمد، أغلق الباب! وهذا الكلام من نوع الأفعال الكلامية التوجيهية لأنه يتوافق استخدام أسلوب الأمر فيه بوظيفته للأمر ولا يوجد غرض آخر من أمر المتكلم إلى شريك الكلام.

٢. الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية غير المباشرة

الأفعال الكلامية التوجيهية غير المباشرة هي أفعال اللغة التي تحدث عندما يستخدم المتكلم كلاماً غير متناسب مع الهدف الحقيقي من الكلام. على سبيل المثال، فيمكن استخدام الجمل الإخبارية لإعلام الشريك الكلام بشيء في الحديث، ولكنها يمكن أن تستخدم أيضاً لإصدار أوامر^{٢٨}.

يصبح معنى هذه الأفعال غير المباشرة واضحاً فقط عندما يأخذ شريك الكلام في اعتباره السياق والوضع. هذه الأفعال تأتي عادة بشكل غير مباشر ولا تحمل الدلالة المباشرة

²⁵ T Fatimah. Djajasudarma, *Wacana & Pragmatik*. (Bandung: Refika Aditama, 2012), p. 55.

²⁶ I Dewa Putu Wijana, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), hal. 28.

²⁷ George Yule, *Pragmatics* (OUP Oxford, 2018), hal. 82.

²⁸ Wijana and Rohmadi, *Analisis Wacana Pragmatik Kajian Teori Dan Analisis*. (Surakarta: Yuma Pustaka, 2011), hal. 28.

للأمر أو الرغبة. في بعض الأحيان يتعين على المتكلم أن يقصد المعنى الضمني في هذه الأفعال بدلاً من التعبير عنه بشكل صريح، وهذا يعتمد على السياق والموقف.

مثال: هل يمكنك أن تخفض صوتك؟ وهذا الكلام من نوع الأفعال الكلامية التوجيهية غير المباشرة لأنه لا يتوافق استخدام أسلوب الاستفهام فيه بوظيفته للأمر أي يوجد غرض آخر من المتكلم إلى شريك الكلام.

(3) وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية

يقسم سيرل (Searle) الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لها خمسة وظائف، وهي كما يلي²⁹:

1. توجيه الطلب: الأفعال الكلامية التي يستخدمها المتكلم لطلب من شريك الكلام أن يقوم بإجراءات معينة وفقاً لما هو مذكور في الخطاب. يشمل فعل الطلب نوعاً من الطلب والتأمل والتوسل والتعرض وطلب المساعدة وغير ذلك. سواء كان ذلك ضمناً أو صريحاً. مثال: من فضلك، قدم لي معلومات إضافية حول هذا الموضوع
2. توجيه الأمر: الأفعال الكلامية التي يستخدمها المتكلم للدعوة إلى أداء شيء معين وفقاً لما هو مذكور في الخطاب. يُستخدم الأمر غالباً في سياق السلطة، مثل في مكان العمل أو في حالات تتطلب قيادة واضحة. يشمل فعل الأمر نوعاً من التوجيه والاختبار والاقتراض. مثال: أنجز هذا العمل في أقرب وقت ممكن، أنا أثق فيك!
3. توجيه الاقتراح: هو الأفعال الكلامية التي يستخدمها المتكلم لإعطاء النصائح أو الأفكار بطريقة لطيفة دون التأكيد أو الأمر إلى شريك الكلام. مثال: إذا كنت تفكر في طرق لتحسين هذا المشروع، فسأكون سعيداً بسماع اقتراحاتك
4. توجيه الخطر: يتمثل هذا في منع شريك الكلام من القيام بشيء كما هو مطلوب في الخطاب الصادر من المتكلم. يشمل فعل المنع استخدام اللغة لفرض حظر أو منع شريك الكلام من القيام بفعل معين. يعكس ذلك رغبة المتكلم في السيطرة أو الحماية من المخاطر المحتملة أو العواقب السلبية. مثال: لا يُسمح بالدخول بدون إذن في هذا المنطقة
5. توجيه النصيحة: هو الأفعال الكلامية التي يستخدمها المتكلم لتقديم الإرشاد أو النصيحة لشريك الكلام بشأن الالتزام بالأعمال أو الإجراءات التي يجب تنفيذها. وظائفها لتقديم

²⁹ Asim Gunarwan, *Pragmatik: Pandangan Mata Burung Di Dalam Soenjono Dardjowidjojo (Penyunting) Mengiring Rekan Sehati: Festschrift Buat Pak Ton.* (Jakarta: Unika Atma Jaya, 1994), hal. 95.

النصيحة والتوعظ والاستهداف والحث والتذكير. مثال: أنصحك بالتفكير جيداً قبل اتخاذ هذا القرار الهام

يحتوي الجدول على وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية، وجدت الباحثة نوعين من الأفعال الكلامية التوجيهية وهناك وظائف في كل نوع. تتكون وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية المباشرة من وظيفة الطلب ووظيفة الأمر ووظيفة السؤال ووظيفة الحظر ووظيفة النصيحة. وتتكون وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية غير المباشرة من وظيفة السؤال ووظيفة الأمر ووظيفة الحظر ووظيفة النصيحة.

الكمية	وظائف الأفعال الكلامية	أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية	الأفعال الكلامية
١٤	وظيفة الطلب	الأفعال الكلامية التوجيهية المباشرة	الأفعال الكلامية التوجيهية
١٣	وظيفة الأمر		
٤	وظيفة الاقتراح		
٦	وظيفة الحظر		
١٠	وظيفة النصيحة		
٢	وظيفة الطلب	الأفعال الكلامية التوجيهية غير المباشرة	
٢	وظيفة الحظر		
١	وظيفة النصيحة		

١. الأفعال الكلامية التوجيهية المباشرة

(١) وظيفة الطلب

بيانات الكلام	ارسم لي خروفاً من فضلك! (أكزوييري، ٢٠١٣، ص. ١٣)
سياق الكلام	في الخطاب السابق كان المتكلم هو الأمير الصغير وشريك الكلام هو الطيار. حدث الحوار عندما استيقظ الطيار من نومه عند مطلع الفجر في مكان أبعد بألف ميل من أقرب منطقة مأهولة ثم يبدو فجأة رجل صغير طلب منه لأن يرسم له خروفاً.

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة هي من نوع الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لأنها بناء

علي نظرية سيرل، كانت هذه الجملة تقصد المتكلم أن يطلب شيئاً من شريك الكلام. وأنواعها التوجيهية المباشرة التي تناسب بين الوضع ووظيفتها. يتوافق استخدام أسلوب الطلب فيه ووظيفة الطلب ولا يوجد غرض آخر من طلب المتكلم إلى شريك الكلام. تشير العبارة "ارسم لي خروفا من فضلك!" في الخطاب إلى أن هذا التعبير هو عبارة عن الفعل التوجيهي المباشر بوظيفة الطلب.

(٢) وظيفة الأمر

بيانات الكلام	اقترب حتى أراك جيداً! (أكروبيري، ٢٠١٣، ص. ٣٩)
سياق الكلام	في الخطاب السابق كان المتكلم هو الملك وشريك الكلام هو الأمير الصغير. حدث الحوار في رحلته الأولى بعد أن قرر السفر بحثاً عن النشاط والخبرة. زار الأمير الصغير الكوكب الأول الذي يسكنه ملك. كان الملك فخوراً جداً بكونه ملكاً لأول مرة.

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة هي من نوع الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لأنها بناء علي نظرية سيرل، كانت هذه الجملة تقصد المتكلم أن يأمر شريك الكلام بشيء. وأنواعها التوجيهية المباشرة التي تناسب بين الوضع ووظيفتها. يتوافق استخدام أسلوب الأمر فيه ووظيفة الأمر ولا يوجد غرض آخر من أمر المتكلم إلى شريك الكلام. تشير العبارة "اقترب حتى أراك جيداً" في الخطاب إلى أن هذا التعبير هو عبارة عن الفعل التوجيهي المباشر بوظيفة الأمر.

(٣) وظيفة الاقتراح

بيانات الكلام	هل تعلم إنني أعرف وسيلة تمكنك من الاستراحة متى شئت؟ (أكروبيري، ٢٠١٣، ص. ٥٤)
سياق الكلام	في الخطاب السابق كان المتكلم هو الأمير الصغير وشريك الكلام هو مشعل المصباح. حدث الحوار في الكوكب الخامس الذي يسكنه مشعل المصباح. كان الأمير الصغير في مكان ما حيث رأى مشعل المصباح الذي بدا وفيما لواجهه شعر برغبة في مساعدة صديقه أي مشعل المصباح للراحة كما يشاء.

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة هي من نوع الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لأنها بناء علي نظرية سيرل، كانت هذه الجملة تقصد المتكلم أن يقترح شريك الكلام بشيء. وأنواعها التوجيهية المباشرة التي تناسب بين الوضع ووظيفتها. يتوافق استخدام أسلوب الاقتراح فيه ووظيفة الاقتراح ولا يوجد غرض آخر من اقتراح المتكلم إلى شريك الكلام. تشير العبارة "هل تعلم إنني أعرف

وسيلة تمكنك من الاستراحة متى شئت" في الخطاب إلى أن هذا التعبير هو عبارة عن الفعل التوجيهي المباشر بوظيفة الاقتراح.

(٤) وظيفة الحظر

بيانات الكلام	لا تنصرف، سأعينك وزيراً! (أكزوبيري، ٢٠١٣، ص. ٤٢)
سياق الكلام	في الخطاب السابق كان المتكلم هو الملك وشريك الكلام هو الأمير الصغير حدث الحوار بعد أن أعرب الأمير الصغير عن إحباطه لأنه لم يتمكن من رؤية غروب الشمس ثم قال الأمير الصغير للملك أنه لم يعد مهتماً بالكوكب وينوي المغادرة.

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة هي من نوع الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لأنها بناء على نظرية سيرل، كانت هذه الجملة تقصد المتكلم أن يحظر شريك الكلام بشيء. وأنواعها التوجيهية المباشرة التي تناسب بين الوضع ووظيفتها. يتوافق استخدام أسلوب الحظر فيه ووظيفة الحظر ولا يوجد غرض آخر من حظر المتكلم إلى شريك الكلام. تشير العبارة "لا تنصرف" في الخطاب إلى أن هذا التعبير هو عبارة عن الفعل التوجيهي المباشر بوظيفة الحظر.

(٥) وظيفة النصيحة

بيانات الكلام	إذا شئت جلالتك أن تُطاع فوراً، عليك أن تعطيني أوامر معقولة. بإمكانك أن تأمرني مثلاً بالرحيل في غضون دقيقة. يبدو أن الشروط مناسبة. (أكزوبيري، ٢٠١٣، ص ٤٣)
سياق الكلام	في الخطاب السابق كان المتكلم هو الأمير الصغير وشريك الكلام هو الملك. حدث الحوار بعدما طلب الأمير الصغير من الملك حول غروب الشمس الذي وعد به سابقاً، لكن الملك لم يستجب أبداً لطلب الأمير الصغير وبدلاً من ذلك طلب من الانتظار. لأنه كان يشعر بالملل خطط الأمير الصغير للذهاب ولكن الملك منع الأمير بعناد من الذهاب ووعد بأشياء أخرى.

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة هي من نوع الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لأنها بناء على نظرية سيرل، كانت هذه الجملة تقصد المتكلم أن ينصح شريك الكلام. وأنواعها التوجيهية المباشرة التي تناسب بين الوضع ووظيفتها. يتوافق استخدام أسلوب النصيحة فيه ووظيفة النصيحة ولا يوجد غرض آخر من نصح المتكلم إلى شريك الكلام. تشير العبارة "إذا شئت جلالتك أن تُطاع فوراً،

عليك أن تعطيني أوامر معقولة" في الخطاب إلى أن هذا التعبير هو عبارة عن الفعل التوجيهي المباشر بوظيفة النصيحة.

٢. الأفعال الكلامية التوجيهية غير المباشرة

(١) وظيفة الطلب

بيانات الكلام	هذا طاعن في السن. أنا أريد خروفا لكي يعيش طويلا. (أكزوبيري، ٢٠١٣، ص. ١٦)
سياق الكلام	في الخطاب السابق كان المتكلم هو الأمير الصغير وشريك الكلام هو الطيار. حدث الحوار بعدما كان الطيار ترسم شيئاً ورفض الأمير الصغير النتيجة لأن الذي رسمه الطيار هو خروف كبيرة في السن، بينما يرغب فيه المتكلم هو خروف صغيرة لتعيش لمدة أطول. المتكلم لا يشتكي من نسبة نتيجة الرسم التي قدمه الطيار فحسب بل يأمر شريك الكلام برسم الخروف الآخر يتوافق بما يريد.

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة هي من نوع الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لأنها بناء علي نظرية سيرل، كانت هذه الجملة تقصد المتكلم أن يطلب شيئاً من شريك الكلام. وأنواعها التوجيهية غير المباشرة لأن وضع هذه الجملة غير موافق مع وظيفتها. لا يتوافق استخدام أسلوب الإخبار فيه ووظيفة الأمر ويوجد غرض آخر من أمر المتكلم إلى شريك الكلام فلذلك تأكدت الباحثة أن هذه الجملة هي من نوع الأفعال الكلامية التوجيهية غير المباشرة.

(٢) وظيفة الحظر

بيانات الكلام	<u>إنك تتكلم مثل الراشدين!</u> (أكزوبيري، ٢٠١٣، ص. ٣٠)
سياق الكلام	في الخطاب السابق كان المتكلم هو الأمير الصغير وشريك الكلام هو الطيار. حدث الحوار في يوم الخامس منذ أن كانوا معا. بعدما جادلوا حول الزهور ولكن كان تركيز الطيار يتجه نحو إصلاح طائرته. المتكلم لم يقتصر الأمر على أن الطيار قال كلاما كالكبار بل كان يرغب أيضا في عدم قول الطيار كلاما كالكبار.

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة هي من نوع الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لأنها بناء علي نظرية سيرل، كانت هذه الجملة تقصد المتكلم أن يمنع شريك الكلام من شيء. وأنواعها التوجيهية غير المباشرة لأن وضع هذه الجملة غير موافق مع وظيفتها. لا يتوافق استخدام أسلوب الإخبار فيه ووظيفة الحظر ويوجد غرض آخر من أمر المتكلم إلى شريك الكلام. فلذلك تأكدت

الباحثة أن هذه الجملة هي من نوع الأفعال الكلامية التوجيهية غير المباشرة.

(٣) وظيفة النصيحة

بيانات الكلام	إن شئت معرفة الفراشات، علي أن أتحمّل يرقتين أو ثلاث. يبدو أنها بالغة الجمال، وإلا من سيزورني؟ (أكزوبيري، ٢٠١٣، ص. ٣٨)
سياق الكلام	في الخطاب السابق كانت المتكلمة هي الزهرة وشريك الكلام هو الأمير الصغير. حدث الحوار عندما قام الأمير الصغير بسقي تلك الزهرة لآخر مرة قبل رحيلهما والفراق. شعرت الزهرة بالحزن لرحيل الأمير الصغير، فقالت ذلك كأنها توجه نصيحة لنفسها.

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة هي من نوع الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لأنها بناء علي نظرية سيرل، كانت هذه الجملة تقصد المتكلم أن ينصح شريك الكلام وأنواعها التوجيهية غير المباشرة لأن وضع هذه الجملة غير موافق مع وظيفتها لا يتوافق استخدام أسلوب الإخبار فيه ووظيفة النصيحة ويوجد غرض آخر من أمر المتكلم إلى شريك الكلام. فلذلك تأكدت الباحثة أن هذه الجملة هي من نوع الأفعال الكلامية التوجيهية غير المباشرة.

الخلاصة

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي بعون الله وتوفيقه. بالطبع، فإن هذا البحث ليس تماما وهو بعيد عن الكمال ولا يزال الكثير من النواقص والأخطاء. تدرك الباحثة بالتأكيد حاجة القراء والباحثين والآخرين إلى التصحيحات. ولذا تقدم الباحثة الاقتراحات التالية: يمكن للقراء الاستفادة من هذا البحث لزيادة الفهم حول الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية في إطار نظرية سيرل. في هذا البحث، ركزت الباحثة على تحليل أفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية بناء على نظرية سيرل. يشجع المزيد من الباحثين على استكشاف استخدام الأفعال الكلامية بناء على نظرية سيرل سواء كانوا يركزون على أنواع الأفعال الإنجازية الأخرى. بالنسبة للطلاب والطالبات يمكن استخدام هذا البحث كنموذج أو مرجع لإجراء أبحاث تتعلق بالأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية بنظرية سيرل.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- عزيز، محمد حسن عبد، *مدخل إلى علم اللغة*. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
- Aziz, Muhammad Hasan Abdul, *Madkhal Ila 'Ilmi Al-Lughah* (Daar Al-Fikr Al-Araby: Kairo, 1998)
- ابن جني، أبو الفتح عثمان، *الخصائص*. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨.
- Ibnu Jinni, Abu Al-Fath Utsman, *Lisanul 'Arab* (Beirut: Daar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1998)
- المحمودي، محمد سرحان علي. *مناهج البحث العلمي، صنعاء: دار الكتب، ٢٠١٩.*
- Mahmudi, Muhammad Sarhan Ali, *Manahij Al-Bahts Al-Ilmi* (Son'a: Daar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2019)
- صحراوي، مسعود، *التداولية عند العلماء العرب*. بيروت: دارالطبعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٥.
- Shohrowy, Mas'ud, *At-Tadawuliyah 'Inda 'Ulamai Al-Arab* (Beirut: Daar Ath-Thabiah Lil Ath-Thaba'ah wa An-Natsr, 2005)

المراجع الأجنبية

- Ampera, Taufik, *Pengajaran Sastra: Teknik Mengajar Sastra Anak Berbasis Kreatif* (Widya Pajadjaran, 2010)
- Anggraini, Dwi Yanti, *الأفعال الكلامية في الحكايات الخيالية الأطفال* "عروس البحر" لعادل الغضبان (unpublished Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim., 2022)
- Chaer, Abdul and Leonie, *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 2004)
- Djajasudarma, T Fatimah., *Wacana & Pragmatik*. (Bandung: Refika Aditama, 2012)
- Eka, Rusminto Nurlaksana, *Analisis Wacana: Sebuah Kajian Teoritis Dan Praktis* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2015)
- Gunarwan, Asim, *Pragmatik: Pandangan Mata Burung Di Dalam Soenjono Dardjowidjojo (Penyunting) Mengiring Rekan Sejati: Festschrift Buat Pak Ton*. (Jakarta: Unika Atma Jaya, 1994)
- Hasanah, Baik Nurul, '، (2023)، *الأفعال الكلامية الإنجازية في رواية* "ممو زين: قصة حب نبت في (الأرض وأينع في السماء" لمحمد سعيد رمضان البوطي (دراسة تداولية UIN Sunan Ampel Surabaya.)، 2023
- Leech, Geoffrey, *Principles of Pragmatics* (USA: Longman Group Limited, 1983)
- Levinson, *Pragmatics* (Cambridge: Cambridge University Press, 1983)
- Nurgiyantoro, Burhan, *Sastra Anak* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010)
- Osman, Sufian Damas Hermawan, 'Moral Values Found In "Le Petit Prince (The Little Prince)" Novel By Antoine De Saint-Exupery; A Moral Philosophical

- Approach' (unpublished Undergraduate thesis, UPB Batam, 2018)
- Rahardi, R. Kunjana., *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia.*, ed. by Penerbit Erlangga (Jakarta., 2005)
- Romadoni, Muhamad Alfankarim, 'الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس: دراسة تحليلية تداولية' (unpublished Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim., 2020)
- Searle, John R, *Speech Act Theory and Pragmatics* (Philadelphia c D. Riedel Publishing Company, 1974)
- Sumarsono, M, *Buku Ajar: Filsafat Bahasa* (Grasindo, 2004)
- Wijana, I Dewa Putu, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015)
- Wijana and Rohmadi, *Analisis Wacana Pragmatik Kajian Teori Dan Analisis.* (Surakarta: Yuma Pustaka, 2011)
- Yule, George, *Pragmatics* (OUP Oxford, 2018)